مهرجان البحر الأحمر عرض أفلاماً عن الدراما السحاقية



تحدث الناقد السينمائي "Bleasdale John" عن مهرجان البحر الأحمر السينمائي، الذي اختتم دورته الأولى في السعودية قبل أيام وأثار جدلا واسعا بشأن التحولات الاجتماعية الجذرية داخل المجتمع السعودي المحافظ.

وعبر موقع "Movies Dirty" قال John إن مهرجان البحر الأحمر السينمائي في السعودية عرض أفلاماً هدامة للغاية، بما في ذلك الدراما السحاقية.

وتابع معقبا:"وهو شيء لم يكن من الممكن تصوره قبل بضع سنوات. علماً أن أكثر من نصف جمهور المهرجان كانوا من الأطفال والبالغين".

وأعلن المخرج ورئيس لجنة التحكيم "جوزيبي تورناتور" عن الفائزين بالدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي.

وذهبت الجائزة الأولى إلى فيلم "4th Brighton" للمخرج Koguashvili Levan. ومُنحت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلم Road the Hit للمخرج Panahi Panah، وجائزة الجمهور التي فازت بها Me Like You.

ووفق رأي الكاتب فقد كان المهرجان الذي أقيم في جدة في الفترة من 6 إلى 15 ديسمبر 2021، إنجازًا رائعًا لجميع المشاركين.

وقال إنه منذ أربع سنوات فقط، لم تكن هناك دور سينما تجارية في السعودية بأكملها. وهنا تم بناء العديد من دور السينما لهذا المهرجان.

وتابع:"كان البرنامج متنوعًا ولكنه قوي للغاية. افتتح المهرجان بالمغنية Cyrano للمخرج Joe Wright الابتكارات ذات الطبيعة التقنية مع قسم VR الذي أثبت شعبيته ، من قبل Anderson Laurie."

"محاولة لتبييض نظام قمعي":

وأضاف "Bleasdale John": "بالطبع تلقى المهرجان بعض الانتقادات، كجزء من محاولة لتبييض نظام قمعي له سجل فظيع في مجال حقوق الإنسان."

موضحا:"ومع ذلك وبشكل ملحوظ، لم تكن هناك رقابة وعرضت جميع الأفلام غير مقطوعة. وضعت أفلام مثل Tea في والجنس الأنثى حياة عن Maggie Gyllenhaal's The Lost Daughter و Lindeburg's As in Heaven المقدمة."

وقال John إنه كان من المدهش مشاهدة الفيلم السعودي "دولاب فيّ" للمخرج أنس باطهف بقصته عن القهر والسحاق وسط جمهور حاشد، واستقبله بحماس شديد.

وتابع:"نظرًا لسياسة السعودية القمعية تجاه مجتمع المثليين، كان هذا أقل من كونه معجزة."

وأضاف:"وبالمثل كان من المشجع أن نشهد هيفاء المنصور، مخرجة الفيلم السعودي الأول "وجدة". التي أدركت عندما كان عليها قبل بضع سنوات فقط إخراج ممثليها المختبئين في شاحنة لأنها امرأة."

وقال إنه "في حالة احتفالنا كثيرًا ، يجب أن نتذكر أيضًا أن أسبوع المهرجان شهد أيضًا حظر فيلم West Side Story هناك يزال لا ولكن ،تقدم إحراز تم لقد .السعودية السلطات قبل من سبيلبرغ لستيفن طريق لنقطعه."

وشارك العديد من الفنانين العرب والأجانب في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، في جدة والذي عقد لأول مرة في السعودية، ضمن خطط ابن سلمان الانفتاحية. والمخالفة لعادات وتقاليد السعوديين المتعارف عليها منذ عقود.

ويشار إلى أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، تسبب بموجة انتقادات واسعة للسعودية وحاكمها الفعلي الأمير محمد بن سلمان.

واتهم النشطاء ابن سلمان بتدنيس أرض ا الحرام، حسب وصفهم. مشيرين إلى أنه أيضا دمر الخصوصية الدينية والعادات السعودية الأصيلة القائمة منذ عقود، تحت ستار الانفتاح والتحرر.